

د. وصفي أبو زيد: العسكر يمارس أبشع أنواع القمع خوفاً من الثورة



الأربعاء 24 ديسمبر 2014 12:12 م

أوضح الدكتور وصفي عاشور أبو زيد، أستاذ فقه المقاصد بعدد من الجامعات العربية والدولية، أن سبب القمع الوحشي من سلطات الانقلاب للمتظاهرين هو إرهاب الشعب حتى لا يثور مجدداً على ظلمهم واستبدادهم.

وقال أبو زيد، في تدوينة له اليوم على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «سر نزول الشعب المصري بكل أطيافه إلى الشارع (يناير - فبراير 2011م)، هو انسحاب الشرطة من الشارع، وتشكيل لجان شعبية بديلاً للشرطة، ووقوف الجيش على الحياد دون أن يكون له موقف "واضح"، أو على الأقل دون أن يمارس القتل .. وبهذا أمن الناس ونزلوا ..».

ويرى أن العسكر يدركون ذلك جيداً ويعملون على عدم تكراره «والعسكر الآن يدركون هذا الدرس جيداً، ولا يريدون توفير فرصة يأمن فيها الشعب فينزل، رغم أن الملايين محروقة ومجروحة ومكظومة ...»

ويفسر ذلك بقوله «وإنما يحرص العسكر على أن تكون رسائل الإرهاب للشعب قائمة، والشعور بالخوف والذعر عبر القتل والاعتقال مستمرة، حتى لا تواتي الشعب المصريّ فرص الأمان ومن ثم النزول المزلزل مرة أخرى» مختتماً بعبارة متفائلة «لكن الشعوب ستنتصر في النهاية مهما كلفها من وقت وتضحيات».